أنباء سورية

معلومات عن اتفاق مع روسيا يقضي ببقاء مقاتلي "جيش الإسلام" في مواقعهم

النظام يدخل حرستا.. وعربين وزملكا على الطريق.. ودوما رهن المفاوضات

نساء وأطفال ورجال يحملون ما تبقى من امتعتهم في طريقهم للخروج من دوما (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: دخل جيش النظام والميليشيات الموالية له حرستا بعد إخلائها من المعارضة أمس، ومثلها بدأت دفعات المهجرين من مدنين ومقاتلين بالخروج من عربين وزملكا وعين ترما، فيما تبقى دوما آخر مدن الغوطة الشرقية رهن المفاوضات بين جيش الإسلام وروسيا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيشين السوري والروسي أوقفا قصف دوما ابتداء من منتصف ليل أمس الأول.

وتزامنا مع وصول آخر دفعة من المهجرين إلى الشمال، دخل مقاتلو النظام حرستا مطلقين العيارات النارية احتفالا «بالنصر»، بعد واحد من أعنف الهجمات التي شهدتها الحرب السورية شنتها قوات النظام والميليشيات الموالية لها بدعم روسي غير محدود، أسفرت عن مقتل نحو ألفي مدني وجرح المئات بعد 4 سنوات من الحصار الخانق. واتهم سكان وجماعات معنية بحقوق الإنسان الحكومة باستخدام أسلحة تقتل دون تمييز، وهي براميل متفجرة تسقطها طائرات هيليكوبتر وتفتقر للدقة في إصابة أهدافها، إلى جانب استخدام غاز الكلور ومواد حارقة تتسبب في نشوب حرائق شديدة آخرها تلك التي أسقطت على دوما أمس الأول.

وعلى غرار حرستا، قال مقاتلون في المعارضة ووسائل إعلام رسمية إن نحو 7 آلاف مقاتل وأسرهم ومدنيين آخرين لا يريدون البقاء تحت حكم النظام سيغادرون بلدات زملكا وعربين وجوبر اعتبارا من أمس على دفعات.

وقال وائل علوان المتحدث باسم فيلق الرحمن الذي كان يسيطر على هذه المنطقة إن من يريدون البقاء لن يتعرضوا للملاحقة القانونية بضمانة روسيا. وأضاف ان مجموعته ستطلق أيضا سراح الأسرى من جنود النظام. لكن جماعات معنية بحقوق الإنسان قالت إن بعض الرجال أجبروا فورا على التجنيد بعد فرارهم من القتال.

وسيتوجه المغادرون أيضا، إلى محافظة إدلب في الشمال الغربي، لكن المغادرة لن تعني نهاية معاناتهم من الحرب فقد كثف الجيش السوري وروسيا من الغارات الجوية على إدلب على مدى الأسبوع المنصرم مما أسفر عن مقتل العشرات.

كما تشهد إدلب اضطرابات بسبب المعارك التي تشنها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) على فصائل المعارضة الأخرى المنضوية تحت مسمى جبهة تحرير الشام.

وقال أبوخالد (28 عاما)، أحد المقاتلين في عربين لفرانس برس: «حزينون لخروجنا من هنا ولكن ليس باليد حيلة (..) هجرنا من ديارنا ومن أرضنا».

وأورد الإعلام الرسمي السوري نقلا عن مصدر عسكري امس السبت أن «أكثر من 105 آلاف مدني» من المحاصرين خرجوا من الغوطة الشرقية خلال نحو أسبوعين.

وتم نقل هؤلاء الى مراكز إقامة مؤقتة تابعة للحكومة في ريف دمشق، تكتظ بالمدنيين، لاسيما النساء والأطفال والمسنين. ووصفت الأمم المتحدة قبل أيام الوضع فيها بـ «المأساوي».

وبعد إجلاء مقاتلي أحرار الشام من حرستا وفيلق الرحمن من عربين وزملكا، تبقى دوما فقط تحت سيطرة مقاتلي جيش الإسلام المعارض والمدعوم عربيا، ومصيرها رهن المفاوضات بشأنها مع الجانب الروسي، وفق اللجنة المدنية المعنية بالمحادثات التي لم يؤكد فصيل جيش الإسلام مشاركته فيها.

ويرجح مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن تؤدي المفاوضات إلى اتفاق يقضي بتحويلها الى منطقة «مصالحة» على ان تعود إليها مؤسسات الدولة مع بقاء مقاتلي «جيش الإسلام» من دون دخول قوات النظام. ونقلت مصادر معارضة التوصل لاتفاق يتم فيه تحول مقاتلي جيش الاسلام الى شرطة عسكرية بإشراف روسي لمراقبة الأمن في دوما.

ويرجح المرصد السوري بقاء أكثر من 30 ألفا من سكان الغوطة الشرقية في منازلهم في بلدات في جنوب الغوطة سيطر عليها الجيش.

تركيا تحكم سيطرتها على كامل منطقة عفرين وتعد بالوصول إلى «نبل» و«الزهراء»

عواصم ـ وكالات: أعلنت رئاسة الأركان التركية رسميا أمس تطهير كل القرى التابعة لمدينة عفرين. وقالت في بيان إنه ومع تطهير كل القرى التابعة لعفرين، تكون قد أحكمت السيطرة على كامل منطقة عفرين.

وأضافت ان قوات عملية «غصن الزيتون» التي يشنها الجيشان السوري الحر والتركي ضد المسلحين الأكراد، تتخذ تدابير احترازية من أجل «ضمان عودة آمنة للمدنيين الى منازلهم».

وبعد عفرين تعهد رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار، بأن تصل القوات التركية المشاركة في العملية حتى أطراف حلب عند بلدتي نبل والزهراء اللتين تسيطر عليهما قوات موالية للنظام.

وقال أكار، إن تركيا لا تستهدف على الإطلاق وحدة التراب والسيادة، سواء في سورية أو العراق، وهي تبدي احتراما كبيرا في هذا الإطار.

وأضاف: إن بلاده ستواصل مكافحة الإرهاب في الداخل والخارج، حتى القضاء على آخر إرهابي.

من جهته، رد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على معتصمين تظاهروا في ريف حلب الشمالي للمطالبة بتحرك فصائل «الجيش الحر» إلى مدينة تل رفعت ومنبج وتل ابيض والسيطرة عليها من يد الميليشيات الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديموقراطية «قسد».

وأضاف إن «الرسائل التي وجهها إلينا المتظاهرون في سورية بتحقيق الأمن والاستقرار في تل رفعت ومنبج وتل أبيض ورأس العين، لن تبقى دون جواب».

وكان آلاف المدنيين اعتصموا أمام دوار سجو شمالي حلب على مدخل معبر باب السلامة، خلال اليومين الماضيين، من أجل التحرك العسكري نحو تل رفعت، عقب الانتهاء من السيطرة على مدينة عفرين.

وطالب المعتصمون باسترجاع القرى كافة التي سيطرت عليها وحدات الحماية الكردية والتي تبلغ 52 قرية أبرزها منغ وعين دقنة وتل رفعت.

وجاءت الدعوات إلى المظاهرات تزامنا مع ما تناقلته وسائل إعلام تركية عن اقتراب انتهاء عملية «غصن الزيتون»، دون أن تشمل تل رفعت وما حولها.

أردوغان أكد أن «تركيا ستكون في أقرب وقت إلى جانب أشقائنا الذين ترنوا أعينهم وقلوبهم إلينا على طول الحدود السورية».

صحيفة: إيران تبني منشآتها بجانب المواقع الروسية لتجنب القصف الإسرائيلي

وكالات: قالت صحيفة إسرائيلية إن إيران بدأت باتباع أسلوب جديد في بناء منشآت عسكرية في سورية، تحسبا لتنفيذ إسرائيل هجمات على مواقعها.

وحذرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» في تقرير نشرته، أمس الأول، عن مصادر مطلعة لم تذكرها، أن إيران شرعت في بناء منشآتها العسكرية الجديدة على مقربة مباشرة من مواقع عسكرية روسية.

وتابعت المصادر أن أعمال بناء بعض هذه المنشآت جرت بصورة سرية، وانطلقت في بعض الأحيان تحت غطاء إنشاء مبان سكنية، تبين لاحقا أنها ثكنات لـ «ميليشيات إيرانية».

ورجحت الصحيفة بحسب ما نقل عنها موقع «عنب بلدي» أن إيران تعول بهذا الأسلوب الجديد على أن إسرائيل لن تقدم على شن غارات على مناطق قريبة من مواقع روسية.

أنباء لبنانية

التيار يتحالف مع الجماعة الإسلامية في صيدا ومع معوض في زغرتا

الحريري يصعّد انتخابياً بوجه حزب الله ويعلن لائحتي «المستقبل» في عكار وطرابلس ويستعد لزيارة إقليم الخروب

بيروت ـ عمر حبنجر

جانب من تكريم «اتحاد السفراء الدوليين في أميركا» لإعلاميين لبنانيين بينهم مكتب «الأنباء» في بيروت (محمود الطويل)

لا تسجيل لوائح انتخابية أمس السبت ولا اليوم الأحد كوننا أمام عطلة رسمية، ما يعني أن غدا الاثنين سيكون آخر الايام في المهلة التسجيلية، وسيكون يوما طويلا، يبدأ في الثامنة صباحا ولا ينتهي قبل منتصف الليل.

وبعد غد الثلاثاء يبدأ السباق الفعلي باتجاه صناديق الاقتراع، اللوائح انتظمت، والاتجاهات السياسية تبلورت، ضمن اللوائح أو عبرها، وانصرف المرشحون الى تزييت ماكيناتهم الانتخابية، فيما عاد من لم يحصل على مقعد في لائحة، الى بيته، محتضنا خيبته، آملا في فرصة جديدة.

على أن أكثر الدوائر حماوة انتخابية، دائرة بعلبك ـ الهرمل، التي يخوضها حزب الله بقيادة أمينه العام السيد حسن نصرالله شخصيا، بوجه الأحزاب والعائلات والعشائر التي أتعبها الولاء المطلق للحزب الذي يعتبر هذه المنطقة من لبنان «خزان» مقاومته وحسب، ثم بيروت، بدائرتيها الأولى والثانية، الأولى حيث يواجه التيار الوطني الحر التحدي من قبل القوات اللبنانية والأطراف المسيحية الأخرى، والثانية حيث يضغط رئيس الحكومة سعد الحريري بكل ثقله ليؤكد ثبات لون هذه الدائرة الأزرق، مستنهضا ذاكرة أهلها حيال ممارسات حزب الله، شريكه في الحكومة، وقال: المواجهة بين تيار المستقبل وحزب الله. بين اللائحة الزرقاء واللائحة الصفراء، حول قرار بيروت، إن 7 مايو 2018 رد على 7 مايو 2008، (يوم اجتاح حزب الله بيروت).

وواضح أن هذا يدخل في سياق شد العصب الانتخابي، وكان الرئيس الحريري أعلن لائحة المستقبل في دائرة بيروت الثانية، من «بيت الوسط»، عصر الجمعة، وهي برئاسته وعضوية كل من: تمام سلام ونهاد المشنوق، نزيه نجم، علي الشاعر، رولا طبش، ربيع حسونة، زاهر عيدو، باسم الشاب، غازي يوسف وفيصل الصايغ.

وعصر أمس السبت أعلن لائحة المستقبل من عكار واليوم يعلن لائحته من طرابلس حيث يخوض صراعا انتخابيا مريرا مع قطبي المدينة الرئيس نجيب ميقاتي والوزير السابق أشرف ريفي، وفي معلومات «الأنباء» ان الحريري سيزور بلدة برجا في اقليم الخروب لاسترضاء ناخبيها بعدما لم يأخذ أحدا منهم على لائحة «مصالحة الجبل»، التي أذاعها تيمور جنبلاط من قصر الأمير أمين في بيت الدين ظهر أمس السبت، وتتألف من تيمور جنبلاط، مروان حمادة (درزيان) جورج عدوان (قوات)، ناجي البستاني (مستقل)، غطاس خوري (مستقبل) مواربة، نعمة طعمة (كاثوليك)، محمد الحجار وبلال عبدالله (سنيان)، عن قضاء الشوف وعن عاليه: أكرم شهيب (درزي اشتراكي) أنيس نصار (أرثوذكس قوات)، وهنري حلو وراجي السعد (مارونيان) مع إبقاء الموقع الدرزي الثاني شاغرا لمصلحة الوزير طلال أرسلان.

وأعلنت أمس أيضا لائحة بيروت الاولى المدعومة من «القوات» والكتائب، وتضم: ميشال قزي، نديم الجميل، عماد واكيم، ورياض العاقل فضلا عن 4 مرشحين للمقاعد الأرمينية.

اللائحة الرئيسية في دائرة جزين ـ صيدا، تبقى لائحة المستقبل مع مستقلين، وتضم النائب بهية الحريري وحسن شمس الدين من صيدا، وأمين ادمون رزق وروبير خوري، اما قائد الدرك السابق صلاح جبران، فقد انسحب من هذه اللائحة بتمنيات من التيار الحر.

وهناك لائحة تحالف التيار الحر والجماعة الإسلامية ود.عبدالرحمن نزيه البزري (صيدا وجزين معا) وتضم البزري، بسام حمود، عن صيدا، والنائبين: زياد اسود وأمل ابوزيد، اضافة الى سليم خوري عن جزين.

الوزير السابق وئام وهاب الذي كان يطمح للتحالف مع التيار الوطني الحر، في دائرة الشوف وعاليه عاب على رئيس التيار وزير الخارجية جبران باسيل التحالف مع «الجماعة الإسلامية» في صيدا، وغير صيدا، بزعم ان الجماعة «إخوان مسلمون»، ما يسيء الى علاقات لبنان مع بعض الدول العربية!

اللائحة الثانية في هذه الدائرة، تضم أسامة سعد وعبدالقادر البساط، عن صيدا وإبراهيم عازار وجوزف اسكاف عن جزين، وقد ترك المقعد الماروني الثاني شاغرا، وتحظى هذه اللائحة بدعم حزب الله وحركة أمل.

وفي دائرة كسروان ـ جبيل تشكلت لائحة «عنا القرار» واجتمعت في منزل الوزير السابق فريد هيكل الخازن، وهي تضم الى الخازن: د.شاكر سلامة، والنائبين جيلبرت زوين «البيكة» ود.يوسف خليل والإعلامية بولاند خوري، والنائب السابق فارس سعيد، وجان حواط ومصطفى الحسيني عن قضاء جبيل.

«المتن قلب لبنان» عنوان لائحة القوات اللبنانية في المتن الشمالي والتي قال رئيس القوات د.سمير جعجع، انها تعني العمل على ان تكون منطقة المتن قلب لبنان! وكلنا سوى علينا ان نغيّر الطبقة السياسية، وعلينا اقران القول بالفعل، تريدون دولة من دون فساد، انتخبوا هذه اللائحة».

دائرة بعلبك ـ الهرمل استعادت استقرارها بعد الإفراج عن رجل الدين الشيعي المعمم الشيخ عباس الجوهري، المرشح ضمن اللائحة المعارضة للائحة ثنائي أمل ـ حزب الله في هذه الدائرة.

وكان الجوهري أوقف يوم الخميس الماضي لورود رقم هاتفه على هاتف احد تجار المخدرات، بموجب مذكرة توقيف غيابية صادرة عن قاضي تحقيق جبل لبنان في 12 فبراير الماضي.

وأمام ردود الفعل الشاجبة، عاد قاضي التحقيق وأخلى سبيل الشيخ الجوهري مساء يوم الجمعة لقاء كفالة.

من جهته، رئيس المردة سليمان فرنجية أعلن تحالفه مع بطرس حرب في البترون، ومع الحزب القومي السوري في الكورة.

وقال: يجلبون شركات الإحصاء ويدفعون لها ويركبون النتائج وفق ما يشتهون.

وأضاف في عشاء إقامة المردة للحلفاء في قضاء الكورة: نحن لسنا أقوياء بالمال، او بالسلطة، او بالأجهزة الأمنية، او بالكذب، بل نحن أقوياء بتاريخنا في محبة الناس. وبتحالفاتنا، مشيرا الى ان قانون الانتخاب وجد على قياس اشخاص، وأعطى فرنجية شعارا للائحة المردة وهو: «نحن مبارح ونحن بكرا».

جنبلاط يعلن لائحة الشوف عاليه بالتحالف مع «المستقبل» و«القوات»

شكوى من تداخل في الصلاحيات ومن تجاوز «حدود السلطة»

بيروت ـ د.ناصر زيدان

تكررت في المدة الأخيرة الشكاوى من تداخل في صلاحيات بعض السلطات المستقلة. ومن تجاوز لحدود السلطة في بعض المرافق العامة. وقد خرجت الاعتراضات الى العلن، وكادت ان تحدث أزمة لها طابع دستوري، بعد الصرخة التي اطلقها مجلس القضاء الأعلى، والتي رد فيها على كتاب وزير العدل سليم جريصاتي، الموجه الى المجلس.

وهناك اعتراضات متعددة من بعض المؤسسات العامة والبلديات على ما اطلقوا عليه «تجاوز حد السلطة» او اعتداء على صلاحيات، أعطتها القوانين للسلطات البلدية المستقلة، أو للمؤسسات العامة التي تتمتع بالاستقلالية المالية والادارية. والاتهام موجه في هذا السياق الى مرجعيات دستورية، أو رئاسية، وأحيانا أخرى موجه الى وزارات مختلفة، لاسيما منها «الوزارات السيادية» ويشمل الاتهام بعض المؤسسات العامة الكبرى، والأجهزة، والمجالس والصناديق، على خلفية الدعم السياسي وغير السياسي الذي تحظى به هذه الوحدات.

تحدثت مقدمة الدستور عن فصل السلطات وتعاونها في الدولة، وتحديدا بين السلطة التشريعية المناطة بمجلس النواب، والسلطة التنفيذية المناطة بمجلس الوزراء، والسلطة القضائية التي يمثلها مجلس القضاء الاعلى، حتى ان القضاة كأفراد لهم حيثياتهم الخاصة التي لا تخضعهم للتسلسل الرئاسي، ولكل منهم كيانيته المستقلة، لأنه يصدر بمفرده ـ او عبر هيئة المحكمة ـ الاحكام باسم الشعب اللبناني، وليس باسم الدولة أو باسم أي وزارة فيها.

وعلى الجهة المقابلة، فإن شكاوى البلديات متعددة عن طغيان السلطة التنفيذية بوزاراتها المختلفة ـ خصوصا دوائر وزارة الداخلية ـ على صلاحيات هذه البلديات التي أعطاها القانون رقم 77/118 صلاحيات محلية واسعة، واعتبرها هيئات محلية منتخبة، وتتمتع بالاستقلالية. ومن القضايا التي تعترض عليها هذه البلديات، معاملتها كأنها أجهزة تابعة لدوائر وزارة الداخلية، ومنحها مهام بموجب تعاميم أو قرارات، أو سحب صلاحيات منها بموجب مذكرات ادارية، علما ان القانون يحدد صلاحياتها بالكامل، ولا يجوز توقيف مفاعيل القوانين بموجب مذكرات إدارية. والأمثلة على مثل هذه الحالات كثيرة ـ كما يقول رئيس بلدية مخضرم، رفض الإفصاح عن اسمه خوفا من تعرضه للمضايقة.

ومما يقوله عدد من المتابعين لهذه المقاربات التي تضج بها الاوساط الشعبية والسياسية، ان بعض المجالس والصناديق، تتجاوز صلاحيات مؤسسات أخرى وبلديات، في تنفيذ بعض المشاريع من دون التنسيق معها وفقا لما ينص عليه القانون، خصوصا في مشاريع تتعلق بالنفايات والصرف الصحي والمياه والطرق، وفي مجال البناء والإعلانات. والأمثل على هذه التجاوزات كثيرة، منها مذكرات وبرقيات وتعاميم تتعلق بالبناء الذي ينظم عمله قانون خاص، ومنها قرارات بحسم مبالغ مالية طائلة من مخصصات هذه البلديات من الصندوق البلدي المستقل، لصالح مجالس وشركات مختلفة، دون موافقتها